

التعبير المناعي الكيميائي النسيجي ل P53 في سرطان المعدة (دراسة سريرية مرضية)

رغيد سمير هرمز^١، علاء غني حسين^٢، بان جمعة قاسم^٢

الخلاصة

خلفية الدراسة: سرطان المعدة احد اكثر السرطانات انتشارا وفتكا في العالم اليوم. ان جين P53 هو من اكثر الجينات المثبطة للاورام تحولا والملاحظ في السرطانات البشرية بما فيها سرطان المعدة وان التطبيقات العملية لهذه الظاهرة في التكهّن بمسار سرطان المعدة او حتى علاجه بواسطة تصحيح وظيفة جين P53 تبقى بحاجة الى استيضاح.

هدف الدراسة : تقييم التعبير المناعي الكيميائي النسيجي لبروتين P53 في سرطان المعدة ودراسة العلاقة بين بروتين P53 مع مختلف المتغيرات السريرية المرضية وتشمل : عمر وجنس المريض ، موقع الورم ، مظهر النمو، النوع النسيجي ، درجة تمايز الورم . ومرحلة الورم في سرطان المعدة.

المرضى ، المواد وطرائق العمل : للفترة من تشرين الاول ٢٠٠٦ ولغاية أيار ٢٠٠٧ تم اخذ اربعون حالة لسرطان المعدة حيث اخذت الانسجة المظمورة بقوالب شمع البارافين (نماذج من عمليات استئصال المعدة جزئيا او كلياً) من أرشيف المواد الخاص بقسم الباثولوجي في مستشفى بغداد التعليمي ومركز الجهاز الهضمي وامراض الكبد وبعض المختبرات الالهلية تم عمل مقاطع نسيجية بسمك اربعة مايكروميتر وبواقع مقطع واحد لصبغة الهيماتوكسيلين والايوسين ، ثم تم اعادة فحصها ، ومقطعين للصبغة المناعية الكيميائية النسيجية لبروتين P53.

ان وجود الصبغة المناعية لـ P53 في ١٠ % على الاقل من نواة النسيج الورمي أعتبر كفرط التعبير لـ P53 ، بينما وجود صبغة قهوائية للنواة في المقطع اعتبر كتفاعل موجب . تم تحليل المعلومات احصائيا بواسطة اختبار χ^2 للجدول ذات التكرارات ، النسب ، المدى والانحراف المعياري . واعتبرت القيمة ذات دلالة احصائيا عندما $P < 0.05$.

النتائج: إن التقييم السريري المرضي توصل الى ان عدد المرضى الذكور هو ٢٨ وعدد المرضى النساء هو ١٢. ونسبة الذكور الى الاناث كانت ١/٢,٣.

كان مدى العمر للمرضى ٣٠-٨٠ سنة (المعدل \pm الخطأ المعياري) يساوي (٥٥,٧٧ \pm ١,٨٨) سنة . إن غالبية حالات سرطان المعدة عائدة لمرضى الذكور . وكانت نسبة كبيرة من حالات سرطان المعدة ٣٢ (٨٠%) متمركزة في منطقة غار المعدة بينما البقية متمركزة في فؤاد المعدة .

إن سرطان المعدة ذو النوع المتقدم (٧٢,٥%) كان أكثر الانواع شيوعا . بينما كانت غالبية حالات سرطانات المعدة هي من النوع المعتدل التمايز (٦٢%). وكانت اكثر حالات سرطانات المعدة (٩٢,٥%) موجودة في المرحلة الثالثة من المرض.

كان التعبير الاجمالي لـ p53 في حالات سرطان المعدة في هذه الدراسة (٤٤%) . لم يكن هناك اختلاف احصائي ذو دلالة في العلاقة بين فرط التعبير لـ p53 مع عمر وجنس المريض ، ($P > 0.05$) . على الرغم من انه لم يكن هناك علاقة احصائية ذات دلالة بين فرط التعبير لـ p53 مع موقع الورم ومظهر النمو للورم ، كان فرط التعبير لـ p53 هو اكثر شيوعا في حالات سرطانات المعدة الموجودة في منطقة غار المعدة وفي حالات سرطانات المعدة ذات النوع المتقدم.

كان فرط التعبير لـ p53 هو اكثر شيوعا في حالات سرطانات المعدة ذو النوع المعوي مقارنة بالنوع المنتشر ، ومع هذا لم تكن هناك دلالة احصائية لهذه النتائج ، ($P > 0.05$) .